رد دولة قطر حول قرار الجمعية العامة رقم (80/17) المعنون "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط"

تؤكد دولة قطر على التعريف المتفق عليه لمنطقة الشرق الأوسط، والذي يشمل جميع الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية إضافة إلى إيران وإسرائيل.

تلتزم دولة قطر بمبادئ الأمن الجماعي وتعزيز الاستقرار الإقليمي في إطار النظام الدولي متعدد الأطراف الذي تقوده الأمم المتحده وقرارات الجمعية العامه للأمم المتحدة المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار.

كما ترى دولة قطر أن إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل يمثل خطوة أساسية نحو خفض التوترات العسكرية في الشرق الأوسط وتعزيز الثقة بين دول المنطقة، بما يسهم في ترسيخ بيئة إقليمية أكثر استقرارًا وأمنًا.

وتدعم دولة قطر الجهود الدولية التي تهدف إلى تعزيز نظام عدم انتشار الأسلحة النووية والالتزام بالمعاهدات الدولية ذات الصلة، بما يضمن الحد من انتشار هذه الأسلحة ويعزز الأمن والسلم الدوليين.

كما تؤكد دولة قطر أن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط يمثل التزاماً دولياً تم التأكيد عليه في العديد من قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ووثائق مؤتمرات مراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والإعلانات الدولية ذات الصلة. وترى دولة قطر أن استمرار التأخر في تنفيذ هذه الالتزامات يثير القلق ويقوض مصداقية منظومة نزع السلاح وعدم الانتشار على الصعيد الدولي.

وتشير دولة قطر إلى أهمية تحديث الدراسات التي أعدتها الأمم المتحدة بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، مع الأخذ في الاعتبار التطورات التي شهدتها المنطقة، لا سيما أن جميع الدول العربية أصبحت أطرافاً في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، في حين تبقى إسرائيل هي الوحيدة في المنطقة التي لم تنضم إلى المعاهدة.

كما تؤكد دولة قطر ما ورد في الدراسة ذات الصلة بشأن ضرورة انضمام جميع دول المنطقة إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع جميع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بما يضمن الشفافية، والرقابة على البرامج النووية لضمان استخدامها للأغراض السلمية فقط، والامتثال الكامل لمتطلبات نظام عدم الانتشار.

وترى دولة قطر أن تحقيق تقدم حقيقي نحو إنشاء هذه المنطقة يتطلب مشاركة جميع دول المنطقة دون استثناء في الجهود الدولية والمفاوضات الجارية الرامية إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط.

وترحب دولة قطر بالجهود المبذولة في إطار مؤتمر الأمم المتحدة المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، وتؤكد أهمية استمرار هذا المسار التفاوضي باعتباره إطاراً مهماً للحوار وبناء الثقة بين دول المنطقة.

كما تؤكد دولة قطر أن اتخاذ إجراءات عملية لبناء الثقة في المجال النووي، وتعزيز الشفافية والتعاون في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، يمكن أن يسهم بشكل إيجابي في تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق الهدف المشترك المتمثل في إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط.

وفي الختام، تجدد دولة قطر تأكيدها على دعمها الكامل لجميع الجهود الدولية الرامية إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، باعتبار ذلك خطوة أساسية نحو تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين وترسيخ نظام عدم الانتشار النووي على المستوى الدولي.

كما تدعو دولة قطر جميع دول المنطقة إلى الانخراط بشكل بنّاء في المساعي الدولية الجارية، والمشاركة الفاعلة في المفاوضات ذات الصلة، بما يسهم في تحقيق هذا الهدف المشترك الذي يعزز الاستقرار والتنمية المستدامة، ويخدم مصالح الأمن والسلم الدوليين.